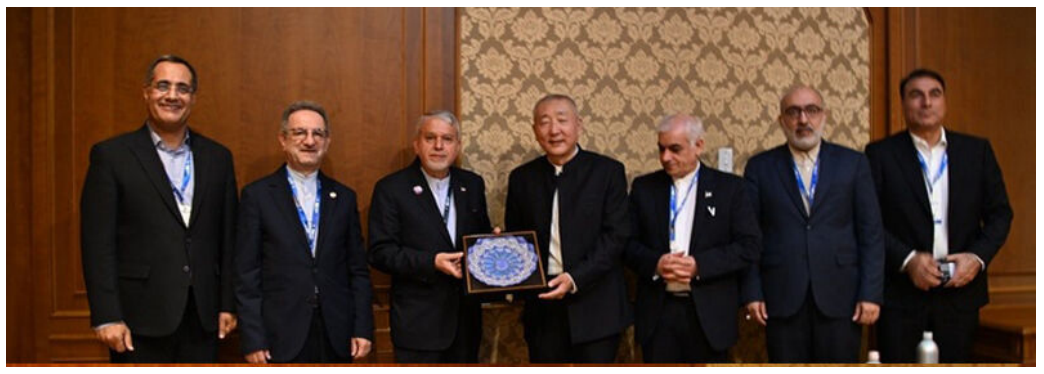

من الفلسفة إلى السياحة

إيران تطلق «السياحة الفلسفية» وتوسّع تعاونها مع اليونان والصين

الوفاق/ شهدت لقاءات وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، على هامش أعمال الدورة الـ١٢٨ للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة في إسبانيا، حراكاً دبلوماسياً نشطاً في قطاع السياحة، توج بمبادرات جديدة لتعزيز التعاون مع اليونان والصين وتوسيع التبادل الثقافي والسياحي بين الشعوب.

مبادرة لتعزيز الحوار الحضاري مع اليونان

وقد طرح وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال مباحثاته مع وزيرة السياحة اليونانية أولغا كيفالوياني، مبادرة إطلاق «السياحة الفلسفية»، انطلاقاً من المكانة التاريخية لإيران واليونان كمركزين بارزين للفكر والفلسفة في الحضارة الإنسانية.

وأكد سيد رضا صالحي أميري، أن هذا الإرث المشترك يتيح فرصة لتطوير برامج تجمع الأكاديميين والمفكرين والنخب الثقافية، بما يعزز الحوار الحضاري والتبادل المعرفي بين البلدين، إلى جانب دعم التعاون في التعليم وتبادل الأساتذة والطلاب وتنظيم البرامج والدورات التخصصية في مجالات السياحة والمعرفة.

إشادة يونانية بالإرث الثقافي الإيراني

من جانبها، أكدت الوزيرة اليونانية أن إيران واليونان تتقاسمان إرثاً حضارياً غنياً، يشكل قاعدة صلبة لتوسيع التعاون الثنائي في مجالات السياحة والثقافة.

كما هنأت إيران على تسجيل عدد من مواقعها التراثية ضمن قوائم منظمة اليونسكو، معتبرة أن البلدين يمتلكان إمكانات مهمة للاضطلاع بدور فاعل في حماية التراث الثقافي العالمي.

وأشادت أيضاً بالهيكل المؤسسي لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيرانية، واصفة الجمع بين هذه القطاعات ضمن إطار واحد بأنه نموذج متقدم، كما اعتبرت السجاد والصناعات اليدوية الإيرانية علامة ثقافية عالمية تعزز حضور إيران الحضاري.

حزمة تعاون شاملة بين طهران وأثينا

وأعلنت أثينا استعدادها لتعزيز التعاون مع طهران في مجالات التعليم والتدريب السياحي، مؤكدة أهمية تبادل الخبرات بين المؤسسات المتخصصة في إعداد الكوادر العاملة في القطاع.

كما شددت على أهمية توسيع التعاون في مجالات السياحة البيئية والتنمية المستدامة وحماية الموارد الطبيعية، باعتبارها من أبرز مسارات الشراكة المستقبلية.

وأكدت أيضاً ضرورة تعزيز دور القطاع الخاص، ليس فقط في تبادل السياح، بل في تطوير الاستثمارات المشتركة وتنفيذ مشاريع اقتصادية وسياحية تخدم الطرفين.

وفي ختام المباحثات، اتفق الجانبان على إعداد حزمة تعاون مشتركة تشمل السياحة والتعليم والاستثمار والتراث الثقافي والتبادلات الشعبية، بما يعزز العلاقات الثنائية ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون.

كما رحبت الوزيرة اليونانية بمبادرة «السياحة الفلسفية»، مؤكدة استعداد بلادها للمشاركة في تصميم وتنفيذ برامج مشتركة في هذا المجال، بحضور سفيري البلدين، مع التأكيد على أهمية استثمار الإمكانات الحضارية والثقافية المتاحة.

تعاون إيراني - صيني لتعزيز الشراكة السياحية

وفي لقاء منفصل، بحث صالحي أميري مع نائب وزير السياحة الصيني غاو تشنغ سبل تطوير التعاون السياحي والثقافي والتبادلات الشعبية بين البلدين.

وأكد صالحي أميري أن العلاقات بين طهران وبكين دخلت مرحلة جديدة من التطور بعد اللقاء الأخير بين الرئيسين الإيراني والصيني، مشيراً إلى أن هذه المرحلة تفتح آفاقاً واسعة لتعميق التعاون في مختلف المجالات.

وأضاف أن التعاون السياسي والاقتصادي بلغ مستويات متقدمة، ما يستدعي الارتقاء بالعلاقات السياحية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية.

بكين.. اهتمام متزايد بالثقافة الإيرانية

من جانبه، أكد المسؤول الصيني أن إيران والصين تمثلان أقدم الحضارات الإنسانية، مشيراً إلى أن العلاقات الثنائية تقوم على إرث تاريخي وثقافي عميق.

وأضاف أن الفعاليات الثقافية الإيرانية في الصين شهدت إقبالاً واسعاً، ما يعكس تنامي الاهتمام بالثقافة الإيرانية داخل المجتمع الصيني.

كما رحب بالمقترح الإيراني لإعداد برنامج عمل مشترك في المجال السياحي، مؤكداً أهمية دور الإعلام والقطاع الخاص في تعزيز العلاقات وتوسيع آفاق التعاون بين البلدين.

كهف وشلالات شيرآباد.. وجهة طبيعية ساحرة في قلب شمال إيران

الوفاق/ تُعد كهف وشلالات شيرآباد من أبرز المعالم الطبيعية في محافظة كلستان (شمال إيران)، حيث تمتزج الشلالات المتدرجة مع الكهوف الجبلية والتضاريس الغابية لتشكل وجهة سياحية بيئية مميزة تجذب محبي الطبيعة والاستكشاف.

يقع كهف وشلالات شيرآباد على بعد نحو ٥٥ كيلومتراً شرق مدينة كركان، وعلى مسافة ٦ كيلومترات جنوب مدينة خان ببين، في المنطقة الواقعة بين مدينتي علي آباد كتول وآزادشهر، جنوب قرية شيرآباد.

وتنتشر شلالات شيرآباد داخل متنزه غابات يحمل الاسم نفسه، وهي شلالات متتابعة على شكل طبقات يبلغ عددها سبعة شلالات، تتدفق عبر تضاريس جبلية مكسوة بالغابات الكثيفة. ويُعد أكبر هذه الشلالات بارتفاع يصل إلى ٣٠ متراً، حيث تتشكل عند قاعدته حوضان مائيان بعمق يتراوح بين ٤٠ و٨٠ متراً.

أما الشلال الأول فيبلغ ارتفاعه نحو ٢٥ متراً وعمقه ٨١ متراً، في حين يصل ارتفاع الشلال الثاني إلى ١٢ متراً بعمق يقارب ٨٠ متراً، ويُعرف بجماله الخاص ولقبه المحلي «عروس شلالات المنطقة».

وتتميز المنطقة المحيطة بالشلالات بطبيعة جبلية وغابات كثيفة غنية بالنباتات المتسلقة والطحالب المتنوعة والأزهار البرية، ما يمنح الموقع طابعاً بيئياً فريداً يجمع بين الماء والغابة والتضاريس الوعرة.

وبالقرب من الشلالات يقع كهف شيرآباد، وهي واحدة من أبرز الكهوف الطبيعية في محافظة كلستان، وتُعرف أيضاً باسم «غار ديو سبيد».

يبلغ طول الكهف نحو ٢٤٢ متراً، ويتراوح عرض مدخله بين ٩ و١٥ متراً، ويُعد من الكهوف الجيولوجية المميزة في المنطقة، إذ يحتوي على مجرى مائي بارد تصل حرارته إلى نحو ١٠ درجات مئوية يمتد على طول الكهف.

ويُصنّف الكهف ضمن التكوينات الطبيعية الخالصة التي تشكلت عبر عمليات جيولوجية على مدى آلاف السنين دون أي تدخل بشري، حيث تسود أجزاءه الظلمة، بينما ينتهي بنبع مائي يُعتقد أنه كان أساس نشأته الطبيعية.

كما أفرزت حركة المياه وتفاعلات التربة عبر الزمن تشكيلات جيولوجية لافتة، من بينها البرك الطبيعية، والهوابط والصواعد الكلسية، والتراكمات الطينية، إلى جانب تضاريس صخرية متنوعة على امتداد الكهف.

ويُعد كهف شيرآباد من الكهوف المناسبة نسبياً لمحبي استكشاف الكهوف، حيث يمكن الوصول إليه بسهولة ودون الحاجة إلى معدات متقدمة.

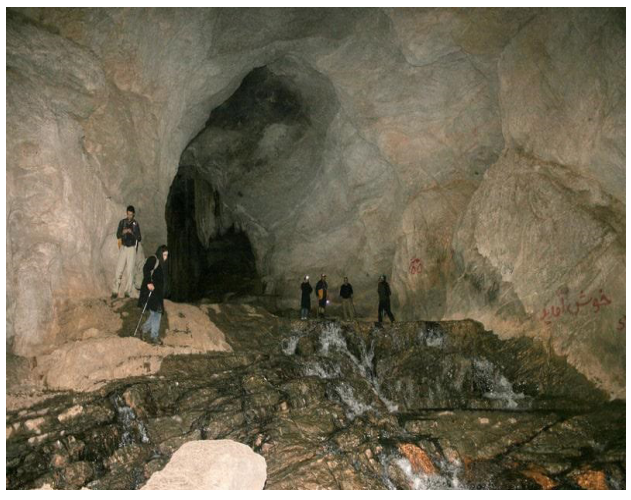

إيران وروسيا توقّعان برنامج عمل للتعاون السياحي للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨

وقّعت إيران وروسيا برنامج عمل للتعاون السياحي خلال الفترة من ٢٠٢٦ الى ٢٠٢٨، في خطوة تعكس تعزيز الشراكة بين طهران وموسكو في قطاع السياحة، بهدف تطوير حركة التبادل السياحي ومعالجة العقبات الإدارية والفنية التي تعيق نمو هذا القطاع بين البلدين.

واوضح « حجت الله أيوبي» المستشار الأعلى لوزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، رئيس مركز الشؤون الدولية والدبلوماسية في الوزارة، و«دميتري فاخروكوف» نائب وزير التنمية الاقتصادية الروسي، وقعا على خطة للتعاون السياحي المشترك في موسكو. وخلال مراسم التوقيع، أشار أيوبي إلى مباحثاته مع نائب وزير التنمية الاقتصادية، ونائب وزير الثقافة الروسي في موسكو؛ مؤكدا بأن الظروف باتت مهيأة لتوسيع التعاون الثقافي والسياحي بين البلدين.

وتابع أيوبي: إن طهران وموسكو تسعيان، من خلال توقيع خريطة طريق التعاون هذه، إلى معالجة المشاكل التي تعيق تنفيذ الاتفاقات السابقة وفتح صفحة جديدة من التعاون الثنائي في قطاع السياحة.

وأضاف، أن كلا البلدين يمتلكان إمكانات وقدرات سياحية كبيرة؛ لافتا إلى وجود إرادة قوية لدى الجانب الروسي للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي، رغم التأخر في تطور العلاقات والتدفقات السياحية بين البلدين وشعبيهما.

من جانبه، قال فاخروكوف: إن مذكرة التعاون هذه تمثل أحدث برنامج عملي بين إيران وروسيا للأعوام الثلاثة المقبلة، وتشمل أهم القضايا الأساسية المتعلقة بالتعاون الثنائي في مجال التبادل السياحي.

وأضاف، أن المذكرة تتناول سبل تسهيل وصول السياح الروس إلى إيران والسياح الإيرانيين إلى روسيا، والإجراءات المطلوبة في مجالات المدفوعات والتأشيرات والرحلات الجوية.

وأكد فاخروكوف أنه بعد توقيع هذه المذكرة أصبح لدى الجانبين تصور واضح للإجراءات اللازمة لتطوير العلاقات السياحية مع ايران؛ منوها باستعداد بلاده لتوظيف التحسن الملحوظ في الأوضاع الإقليمية مستقبلا بما يسهم في تنشيط حركة السياحة بين البلدين وتجاوز جميع الأرقام والتوقعات السابقة.

تربت حيدرية تعيد تعريف هويتها السياحية بالتعاون مع مشهد المقدسة

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى تنشيط القطاع السياحي وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، أعلنت مؤسسة تطوير السياحة في مدينة مشهد المقدسة عن التوصل إلى تفاهمات مشتركة مع بلدية تربت حيدرية ولجنة الاقتصاد والاستثمار في المجلس البلدي للمدينة، بهدف الاستفادة من المقومات السياحية والثقافية التي تزخر بها المنطقة وتحويلها إلى محرك نشط للتنمية المستدامة.

وأكد مدير مؤسسة تطوير السياحة في مشهد المقدسة، خلال مشاركته في جلسة المجلس الإسلامي لمدينة تربت حيدرية، أن المدينة تمتلك ثروة متنوعة من المقومات السياحية تشمل المواقع التاريخية والدينية، والمتاحف، والشخصيات الثقافية البارزة، إضافة إلى مواردها الطبيعية المتمثلة في الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، فضلاً عن إرثها الثقافي الغني وعاداتها وتقاليدها الأصيلة.

وأوضح حميد رضا نوراني، أن تطوير هذه المقومات والعمل على بناء هوية سياحية متكاملة للمدينة من شأنه أن يسهم في زيادة أعداد الزوار، وخلق فرص اقتصادية جديدة، وتعزيز مكانة تربت حيدرية كوجهة سياحية جاذبة، بدلاً من اقتصار دورها على كونها محطة عبور للمسافرين.

وأشار إلى أن المؤسسة تمتلك خبرات متراكمة في مجالات تطوير البنية التحتية للاقتصاد السياحي، والاستثمار، والاستشارات التنموية، وتنظيم الفعاليات والمعارض، ودعم المشاريع المحلية، إضافة إلى قطاعي الإقامة وتنظيم الرحلات، الأمر الذي يؤهلها للمساهمة في التعريف بإمكانات المدينة وتسويقها سياحياً على نطاق أوسع. وأضاف أن الرؤية المشتركة تستهدف خلق تجربة سياحية متكاملة تشجع الزوار على الإقامة واستكشاف معالم المدينة وموروثها الثقافي، بما ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالسياحة.

وشهد الاجتماع نقاشات موسعة بين أعضاء المجلس البلدي ورؤساء اللجان المختصة وممثلي مؤسسة تطوير السياحة، تناولت سبل تطوير التعاون المشترك، وطرح مبادرات مبتكرة في مجالات الاستثمار والسياحة والتنمية الحضرية. كما تم الاتفاق على تشكيل فرق عمل متخصصة لمتابعة الملفات ذات الأولوية ووضع آليات تنفيذية للمشاريع المستقبلية.